

بيان وفد جمهورية السودان

أمام الدورة 111 للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

البند (6) إحاطة شفاهية بشأن عمل اللجنة الوطنية 2025/139

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة ممثلي الدول الأعضاء، السيد المدير العام،

أرجو أن أقدم للمجلس الموقر إحاطة شفاهية حول التحقيقات الجارية بشأن ادعاءات الولايات المتحدة الأمريكية وشكوكها حول حالة عدم امتثال في جمهورية السودان تعود الى العام 2024 حسب ما ورد منها من معلومات. وقد كان من المفترض أن يقدم هذه الاحاطة سعادة السيد رئيس اللجنة المفوض السفير/ادريس اسماعيل الذي حالت ظروف خارجة عن الارادة دون وصوله الى لاهاي في الوقت المناسب.

السيد الرئيس،

على خلفية الادعاءات الأمريكية باستخدام أسلحة كيميائية في حرب التمرد الدائرة في السودان اصدر مجلس السيادة الانتقالي القرار رقم ١٣٩ للعام ٢٠٢٥ في مطلع يونيو ٢٠٢٥م بتشكيل لجنة وطنية، فوضها بالتحقيق و جمع المعلومات و تقديم التوصيات.

شرعت اللجنة فوراً في القيام بأعمالها حسب القرار، وشكلت فريقاً فنياً يضم

كوادر مؤهلة من الجهات التالية:

• الجهاز الوطني لحظر الأسلحة الكيميائية.

• وزارة الصحة الاتحادية – ادارات الطب العدلي و المعمل القومي للصحة العامة

• ادارة الخدمات الطبية العسكرية (السلاح الطبي)

• الادارة العامة للادلة الجنائية.

قامت اللجنة الوطنية بالتواصل و جمع المعلومات حول الادعاءات موضوع التحقيق و بدأت بإنشاء و تعزيز قنوات الاتصال مع الجانب الأمريكي، وتوافق الطرفان على التعاون و الانخراط البناء وفق ما يتيح الماد (9-1) من اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية، وذلك بغية الحصول على المعلومات المحددة و الدقيقة للمواقع و المواقيت و المواد التي يُدعى استخدامها وتثير شكوكاً لدى الجانب الامريكي تمهيداً للقيام بأنشطة التحقيق على الأرض، وقد تم ذلك بالفعل على مراحل بداية من يونيو ٢٠٢٥ م و لايزال تبادل المعلومات قائماً كجزء من الانخراط البناء الذي يهدف إلى إجلاء الحقائق، في ظل تحديات حقيقية يفرضها واقع الحرب على الأرض.

قامت اللجنة الفنية بالتحقيق الميداني في المواقع التي تم تزويدها بها، وشمل التحقيق الميداني زيارات للمواقع التي تم تحديدها و جمع العينات البيئية منها و إجراء المقابلات مع المقيمين في المناطق المعنية أو العاملين فيها أو المتواجدين في محيطها، بما في ذلك الكوادر الطبية العاملة في المنطقة، هذا إلى جانب فحص سجلات المؤسسات الطبية.

تواصل اللجنة أعمالها و تقوم بمناقشة ما تتوصل اليه تحقيقات الفريق الفني مع مصدر الإدعاءات على المستوى الفني. وقد عقدت اللجنة في هذا الإطار مع الجانب الامريكي عدداً

من الاجتماعات الحضورية و الافتراضية كان آخرها في نوفمبر 2025 ، ويجري حالياً الإعداد لاجتماع حضوري يجمع الطرفين لإجراء مناقشات تفصيلية حول ما توصلت اليه اللجنة. وقد قدمت اللجنة الدعوة الى الجانب الامريكي لايفاد وفد فني لزيارة المواقع المدعى عليها للوقوف على حقيقة الاوضاع ميدانياً،

السيد الرئيس،

يجدد السودان تأكيد التزامه الراسخ باتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية بشكل كامل، وهو الالتزام الذي انطلقت منه حكومة السودان في انخراطها لاجلاء الحقائق.

كما يعبر وفد السودان عن وافر التقدير للدول الاطراف التي تبدي اهتماماً واضحاً بما يدور في البلاد و تحاول المشاركة في استعادة الاستقرار و السلام للسودان و شعبه، بعد محنة الحرب البربرية التي يشنها التمرد الغاشم لمليشيا الدعم السريع الارهابية و داعميتها من الدول الاقليمية التي تفضحها الاحداث يوماً بعد يوم، و يدعو تلك الدول الصديقة و المحبة للسلام الى الدفع باتجاه وقف الدفع باتجاه وقف انتهاكات مليشيا الدعم السريع الارهابية المتمردة عبر ارسال الرسائل الصحيحة للمليشيا وداعميها بالرفض الفعال، و الادانة العملية لجرائمها، بمنع الامداد بالمال و السلاح و المرتزقة للمليشيا الارهابية و بوضعها في التصنيف الذي يليق بها كمنظمة ارهابية ارتكبت ابشع الجرائم في حق المدنيين العزل، وقدمت بنفسها ادلة ادانتها بصورة سافرة.

ختاماً أرجو اعتماد هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة، ونشره على موقع

المنظمة ومنصة كاتاليست.

وشكراً، السيد الرئيس.